3 من 72 | شرح أحاديث الصيام من كتاب المنتقى | باب ما جاء في يوم الغيم والشك | صالح الفوزان | الفقه

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم. شرح احاديث الصيام من كتاب المنتقى. الدرس الثالث. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على - 00:00:00

قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات الى درس جديد من دروس في شرح احاديث الصيام من كتاب المنتقى للامام المجد عبدالسلام ابن تيمية الحراني رحمه الله. ضيفنا في هذا الدرس هو فضيلة - 00:00:22

الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ. حياكم الله وبارك فيك. قال المؤلف رحمه الله تعالى باب ما جاء في يوم الغيم والشق - 00:00:42

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين قال رحمه الله باب ما جاء يعني من الاحاديث ليوم الغيب والغيم هو احتجاب الشمس - 00:01:00

بالسحاب او بالقتر بحيث لا يرى الهلال يحول دونه غيم او قتر فلا يرى في هذه الليلة ليلة الثلاثين من شهر شعبان فلا يدرى هل ظهر الهلال او لم يظهر - 00:01:20

فلذلك يسمى يوم الشك يوم الثلاثين من شعبان اذا لم يرى الهلال لغيم او قطر فانهم لهم حكم سيأتي واما اذا كان الجو صافيا ولم يكن فيه ما يحول دون الرؤية ليلة الثلاثين من شعبان ولم يرى الهلال - 00:01:41

فانهم بلا شك يكملون الشهر شهر شعبان ثلاثين يوما لعدم رؤية الهلال مع زوال ما يمنع من الرؤية انما الكلام اذا لم يرى لحائل في الافق من غيم او قتر لم يرى الهلال - 00:02:03

هذا يسمى يوم الشك شعبان تسعة وعشرين يوما ويكون قد دخل شهر رمظان او شعبان ثلاثين يوما يحتمل هذا وهذا هذا موضع الخلاف بين العلماء كثير من العلماء يقول يصومون - 00:02:24

يوم الشك يصومون والقلة من العلماء وهم المحققون يقولون لا لا يصومون لقوله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم هذي مسألتنا فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان - 00:02:43

ثلاثين يوما فيجعل من شعبان ولا يصام فيه قد جاء ان الذي يصوم يوم الشك قد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم نعم وفي لفظ الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه. فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين - 00:03:03

رواه البخاري وفي لفظ انه ذكر رمظان فظرب بيديه فقال الشهر هكذا وهكذا وهكذا ثم عقد ابهامه في الثالثة صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. فان غم عليكم فاقدروا ثلاثين رواه مسلم - 00:03:27

نعم الغالب ان الشهر تسعة وعشرون يوما انه لا يفي انه لا يفي هذا هو الغالب انه تسعة وعشرون يوما وقد يكمل ثلاثين يوما فالامر محتمل اذا لم يرى الهلال ان الشهر كمل - 00:03:49

ثلاثين يومنا وانه لم يكمل فيكون الهلال قدر ظهر لكنه لم يرى ولذلك يسمى هذا اليوم يوم الثلاثين مع وجود الحائل دون الرؤية

يسمى يوم الشك فيوم الشك هو محل الخلاف بين العلماء هل يصام - 00:04:05
على انه من رمظان لقول الشهر تسع وعشرون عملا بهذا او لا يصام لقوله صلى الله عليه وسلم فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما فهذا صريح في بيان ما نفعل اذا لم نرى الهلال لغيم او قطر - 00:04:25
اننا نكمل شعبان ثلاثين يوما ويكون الشهر تاما على هذا نعم وفي رواية انه قال انما الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه. فان غم كن فاقدروا له. رواه مسلم واحمد. وزاد قال نافع. وكان عبدالله اذا مضى من شعبان تسع وعشرون يوما يبعث - 00:04:47
من ينظر فان رأى فذاك وان لم يرى ولم يحل دون منظره سحاب ولا قطر اصبح مفطرا وان حال دون منظره سحاب او قتر اصبح صائما نعم هذا ما ذكرناه فيما سبق في الحلقة السابقة - 00:05:16
انهم ان الغالب ان الشهر تسعة وعشرون يوما اذا رؤي الهلال فاذا لم يرى ليلة الثلاثين من شعبان فان كان عدم رؤيته لحائل حال دون من غيم او قتر فهذا - 00:05:37
موضع الخلاف بين العلماء كما ذكرنا سابقا يصام او لا يصام ولكن الحديث يقول اذا غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما هذي عمدة من يرون الافطار في اه يوم الشك - 00:05:55
واما من يرى ان يصام يوم يوم الشك احتمالا له من شهر رمضان واننا لم نرى الهلال لقوله الشهر تسعة وعشرون يوما ولكن الراجح هو رأي من يرون الافطار وفي الحديث دليل على انه اذا لم يرى ليلة الثلاثين ولم يكن هناك مانع من الرؤية فانه لا شك انه من شعبان - 00:06:14
فلا يجوز صيامه عند الجميع. نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحفظ من هلال شعبان ما لا يتحفظه من غيره يصوم لرؤية رمضان فان غم عليه عد ثلاثين يوما ثم صام. رواه احمد وابو داوود والدارقطني - 00:06:43
كان يتحفظ صلى الله عليه وسلم من هلال من هلال شعبان يعني كان يحرص عليه الصلاة والسلام على رؤية الهلال لان الله امرنا ان نصوم لرؤيته. يسألونك عن الاهلة قل يا مواقيت للناس - 00:07:08
ومن مواقيته للناس انه ميقات للصيام اذا رؤي كان صلى الله عليه وسلم يحرص على رؤية الهلال في هذه الليلة ليلة الثلاثين من شعبان. فان رآه صام وان لم يره - 00:07:29
اصبح مفطرا هذا دليل الذين يقولون انه لا يجوز صيام يوم الشك لان الرسول صلى الله عليه وسلم ما كان يصومه بل يكمل شعبان ثلاثين يوما. نعم. حديث ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتموه فصوموا - 00:07:47
واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له هل يعني هو اجتهاد منه ام تفسير للنص اقدروا لبينته الرواية الثانية اكملوا شعبان ثلاثين يوما ان معنى اقدروا له اي اكملوا - 00:08:07
عدة شعبان ثلاثين يوما هذا هو النص نعم شكر الله لكما فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين.
انتهى هذا الدرس من دروس شرح كتاب الصيام للامام المجد عبدالسلام ابن تيمية الحراني رحمه الله وكان معنا في هذا اللقاء فضيلة الشيخ صالح - 00:08:23
ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة رياض زميلي مهندس الصوت عثمان بن عبدالكريم الجويبر - 00:08:47